Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جودها ، فلابد إذن من التسليم بأن الشعور بالجمال - حاسة الجمال – يوجد اختلافًا فى الكون ، ويقيم سدًّا منيعًا فى وجه المحاولات التى من شأنها أن تربط كل كائن فرد بالأشياء كلها .

على أن ما تقدم لا يصح ولا يمكن أن يصح. إذ لا مندوحة من بقاء الحواجز قائمة بين الأشياء المعلومة والأخرى المجهولة . بين الأشياء السارة والسيئة ، طالما بقى النقص فى شعورنا ، وما دامت قوة اكتناهنا دون حد الكمال . وبالرغم مما يذهب إليه بعض الفلاسفة ويقرره تقريرًا ، فإن الإنسان لا يعترف بوجود حدود ثابتة تحدد عالم معرفته ، بدون أن يستطيع اجتيازها . فليس ثمة ما يمنعه أو يصده عن أن يلمّ بكشفه ومعرفته بما كان خارجًا عن دائرة هذه المعرفة . وكل يوم تتطرق علومه إلى قلب منطقة جديدة ، وتنفذ متخطية مجاهل كان مرقومًا على مكانها من خريطة فهمه ، أن لا سبيل إلى اكتشافها ، وأنها فى عماء العدم .

وكذلك الحال فى حاسة الجمال، فهى تنطوى على قوة دافعة لا تنى أبدًا عن دفعها إلى مجالى النصر إثر كل فتح